وقُلْ للفُؤادِ إِن نَزَابِكَ نَزْوَةً ... من الخَوف أَفْرِخْ أَكثَرُ الرَّوْعِ باطلُهْ وقال أَبو عُبَيْدَة : أَفْرَخَ رَوْعُه إِذا دُعِيَ له أَن يَسكن رَوْعُه ويَذهب . والفَرْخَةُ بفتْح فسكون : السِّنَانُ العرِيضُ . وفُرَيْخ كزُبَيْر : لَقَبُ أَزْهَرَ بنِ مَرْوَانَ المحدِّثِ . وقولهم فُلانٌ فُرَيْخ قُريشٍ إِنّما هو تَصغِيرُ تَعْظِمٍ على وَجْهِ المدْح كقول الحُبَاب بن المُنذر : أَناجُذَيلُها المُحَكَّكُ وعُذَيقُها المُرَجَّب . والعرب تقول : فلانٌ فُرَيخُ قَوْمِه إِذا كَانُوا يُعظِّمونه ويُكرمونه وصُغِّر على وَجْهِ المبالغةِ في كَرَامته . ومما يستدرك عليه : باض فيهم الشَّيْطَانُ وفَرَّخَ أَي اتَّخَذَهُم مَسكَناً ومعْبراً لا يُفَارِقُهم كما يُلازِم الطائِرُ مَوضعَ بَيْضِه وأَفْراخِه . وقال بعضُهم : .

أَرَى فِتْنَةً هَاجَتْ وبَاضَتْ وفَرَّخَتْ ... ولو تُرِكَتْ طَارَتْ إِلَيها فِرَاخُها وفي الحديث أَنّه نهىَ عن بَيع الفَرُّوخ بالمَكِيل من الطَّعَام . قال ابن الأَثير : الفَرُّوخ من السُّنْبُل : ما اسْتَبَانَ عَاقِبَتُه وانعَقَدَ حَبُّه وهو مِثْلُ نَهْيِه عن بَيْعِ المُخَاضَرةِ والمَحَاقَلَة . والفَرِخ ككَتِفٍ : المُدَغْدَغُ من الرِّجَال . والفُرَيخ مُصغَّراً قَينٌ كان في الجاهليّة تُنسَب إِليه النِّصَالُ الفُرَيخِيَّةُ ومنه قولُ الشاعر : .

" ومَقْذُوذَينِ مِن بَرْيِ الفُرَيْخِ ومن المجاز : فُلانٌ فَرْخٌ من الفُرُوخ أَي وَلَدُ زِنيً . وقال الخَفاجيُّ في شفاءِ الغَليل : هو إِطلاقُ أَهلِ المدينة خاصَّةَ . وقال شيخنا : بل هو إِطلاقٌ شائعٌ مُوَلّد في الحجاز . وفي الأَساس : فُلانٌ فُرَيْخُ قَوْمِه للمُكرَّم فيهم شَبيهٌ بفُرَيخٍ في بَيتِ قَومٍ يُرَبُّونه ويُرَفْرِفون عليه . وللمعاني متصرَّفَاتٌ ومذاهبُ أَلاَ تَرَاهُم قالوا : أَعَزُّ من بَيْضَةِ البَلَدِ حَيْث كانت عَزيزةً لتَرفْرُفِ النَّعامةِ عليها وحَضْنِها وأَذلُّ من بَيْضَةِ البَلَدِ لتَرْكِهَا إِيّاهَا وحَضْنِ أُخرَى . وشَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ مَحدِّثٌ مَشهورٌ خَرَّجَ له الأَئمّةُ وذكَرَه الحافظُ في التقريب . وعَمْرُو بن خالدِ بن فَرّوخٍ الحَرّانيّ التّميميّ والدُ أَبي عُلاَثةَ من رِجال الصَّحيحَيْن .

فردخ .

المُفَرْدَخُ كمُسَرْهَد : الضَّخْمُ النّاعِمُ . هذه المادّة لك يَذكُرْهَا ابن منظور ولا غيره وأَنا أَخاف أَن يكون مصحَّفاً من مُفَرْضَخ بالضادِ المعجمة لاتّحاد

المعنَى فليُنظرْ .

فرسخ